Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتمة الحاشية (ص ٦٩)

فاما صاحب الرحي فانه عمد الى اشكال اتخذهـا من الحجارة ، نضد بعضها الى بعض في البحر المالح الذي بين جزيرة الاندلس والبر الكبير في الموضـع المعروف بزقاق سبته وسدد الفرج التي بين الحجارة بما اقتضت حكمته ، واوصل تلك الحجارة من البر الى الجزيرة ـ وآثاره باقية الى اليوم في الزقاق الذي بين سبتة والجزيرة الخضراء ، واكثر اهـل الاندلس يزعمون ان هذا اثر قنطرة كان الاسكندر قد عملها ليعبر عليها الناس من سبته الى الجزيرة ، والله اعلم أي القولين اصح ؟ غير ان الشائع الى الان عند الناس هو الثاني ، فلما تم تنضيد الحجارة للملك الحكيم جلب الماء العذب من جبل عال في البر الكبير ، سلطه من ساقية محكمة وبـني بجزيرة الاندلس رحى على هذه الساقية .

. . .

واما صاحب الطلسم فانه ابطأ عمله بسبب انتظار الرصد المواقق لعمـــله ، غير انه عمل امره واحكمه ، وابتنى بنيانا مربعا من حجر ابيض على ساحل البحر ، في رمل عالج حفر اساسه الى ان جعله تحت الارض بمقدار ارتفاعه فوق الارض ليثبت ، فلما انتهى البناء المربع الى حيث اختار صور النحاس الاحمر والحديد المصفي المخلوطين بأحكم الخلط صورة رجل بربري وله لحية ، وفي رأسه ذؤابة من شعر جعد قائمة في رأسه لجعودتها ، وهو متأبط بصورة كساء ، قد جمع طرفيه على يده اليسرى بالطف تصوير واحكمه ، في رجله ثقل وهو قائم من رأس البناء على مستهدف بمقدار رجليه فقط ، وهو شاهق في الهواء طوله ينيف عن ستين او سبعين ذراعا ، وهو محدودب الاعلى الى ان ينتهي ما سمنه قدر ذراع ، وقد مد يـده اليمنى بمفتاح قفل قابض عليه ، مشيراً الى البحر كانه يقول ـ لا عبور ، وكان من تأثير هذا الطلسم في البحر الذي تجاهه انه لم ير قط ساكنا ، ولا كانت تجرى فيه قط سفينة بربر الا سقط المفتاح من يده ، وكان الملكان اللذان عملا الرحى والطلسم يتسابقان الى فراغ العمل ـ اذ بالسبق يستحق زواج المرأة .

وكان صاحب الرحى فرغ اولا ـ لكنه اخفى امره على صاحبه لئلا يترك عمله فيبطل الطلسم ، ليحظى المرأة بالرحى والطلسم ، فلما علم بالبوم الذي فرغ صاحب الطلسم في آخره ، اجرى الماء في الحزيرة من اوله وادار الرحى ، واشتهر ذلك فاتصل بالخبـــر بصاحب الطلسم وهو في اعلى القبة يصقل وجهه ، وكان الطلسم مذهبا ، فلما تحقق انه مسبوق ضعفت نفسه ، فسقط من اعلى البناء ميتا ، وحصل صاحب الرحى على المرأة والرحى والطلسم .